

# كافكا

مَجَلَّةٌ تُعَلِّمُ التَّعْلِيمَ السَّيْحِيَّ



عدد خاصّ

بالسينودس

وبالرّسالة

العدد ١٦٥

تشرين الأوّل / الثّاني ٢٠٢٣

- ١ ● الإفِتاحِيَّة \_\_\_\_\_
- ٢ ● صَلَاة يَوْمِيَّة مَعَ الطُّوبَاوِيَّةِ بُولِين جَارِكو \_\_\_\_\_
- ٢٢ ● إِقْتِرَاحُ نَشَاط: «كَيْفَ يُمَكِّنِي أَنْ أُسِيرَ مَعَ كَنِيستِي وَأَكُونَ رَسولاً؟» \_\_\_\_\_
- ٣٠ ● رِسالَة البَبا: «قُلُوبٌ مُتَقَدِّةٌ وَأَقْدَامُنَا فِي مَسِيرَة» \_\_\_\_\_

أَسَّستْهَا الأخت وردة مكسور  
من راهبات القَلْبِينِ الأقدسين سنة ١٩٨٦

رئيسة التَّحرير: الأخت وردة مكسور  
أسرة التَّحرير: السيدات: ريما فارس عيد

ميرنا حدشيتي طانيوس

ميشلين بشعلاني الحاج

كرستين نصر نقولا، ومُعَلِّمو التَّعليم المسيحيّ



## كي نستمّر رسالتنا بنشر كلمة الله

Pour nous soutenir dans notre mission d'annonce de la Parole

ان رسالتنا في مركز التربية الدينية هي أن تصل كلمة الله إلى الجميع لا منقوصة ولا مبتورة بل سليمة وصحيحة من خلال عملنا الدؤوب وكُل منشوراتنا وإصداراتنا، ومن خلال معلمين يسهرون على تجديد معلوماتهم ومواكبتهم لنشاطات الكنيسة فيُشع نور المسيح في أقاصي الأرض! وها نحن نضع كل منتوجاتنا في متناولكم مجاناً...

Pour nous aider aider  
Contacter nous aux  
numéros :

+961 76 192002  
+961(3)3661201

لتبرعاتكم إلى مركز التربية الدينية،  
تواصلوا معنا عبر الهاتف على

الأرقام:

(٩٦١) ٧٦ / ١٩٢ ٠٠٢

(٩٦١) ٠٣ / ٣٦٦ ٢٠١





تحت عنوان «قلوبٌ متقدّدةٌ وأقدامٌ في مسيرة»، ينطلقُ أسبوعُ الرّسالةِ هذه السّنة...

لقد أرادَهُ البابا فرنسيس وتزامناً مع انعقادِ السينودسِ تحت عنوانٍ «من أجلِ كنيسةٍ سينودسيّةٍ: شركة، مشاركة ورّسالة»، مُخصّصاً لنسيرِ كُنّا مع شبيبتنا على مثالِ تلميذَيِّ عَمّاؤسَ بفرحٍ وشجاعةٍ مُمتلئينَ بالحماسِ الرّسوليِّ لنعلنَ حولنا بِمَلءِ الصّوتِ جوهرَ إيماننا وهو أنّ المسيحَ قامَ من بينِ الأمواتِ وأننا أبناءُ كنيستهِ وجسدُها الحيِّ المُلزَمُ بأن يُبقيها فاعلةً وناشيطةً وشابّةً لتعلنَ ملكوتهِ أينما كان.

فالسّينودسُ ليسَ حدّثاً، بل مسيرةٌ يُدعى إليها شعبُ اللهِ بأسره للسيرِ معاً نحو ما سيقدّمهُ الرّوحُ القدّسُ على تمييزهِ على أنّه مَشِيئَةُ الرّبِّ لِكَنيسَتِهِ. وبالتالي فإنّ الجلسَتينِ سَتُشكّلانِ «مسيرةً داخلَ مسيرة» بِهَدَفِ تعزيزِ تأمّلٍ أكثرِ نُضجاً. ومَعاً نرافقُهُ بِصلاتنا وقلوبنا المتقدّدة والمُشتاقّة لنهضةٍ يُحييها الرّوحُ القدّسُ.

«كاتا» تُرافقُ هذا الحدّثَ العَظيمَ وتُعطيكم بعضَ الوسائلِ لِمساعدةِ الشّبيبةِ على عيشِ المُشاركةِ والرّسالةِ ومُواكبةِ السّينودسِ...

الأخت وردة مكسور



مَعَ الطُّوبَاوِيَّةِ  
بولين جاركو

شَفِيعَةَ الرِّسَالَاتِ عَلَى  
نِيَّةِ السِّينُودُسِ  
وَالكَنِيسَةِ

لِمَ هَذِهِ الصَّلَوَاتِ الْيَوْمِيَّةُ؟

لِنَطْلُبَ إِلَى الرَّبِّ نِعْمَةً ارْتِدَادٍ دَاخِلِيٍّ حَقِيقِيٍّ.

لِنَضَعَ بَيْنَ يَدَيِ الرَّبِّ بِشَفَاعَةِ الطُّوبَاوِيَّةِ بُولِينَ كَنِيسَتَنَا  
الَّتِي هِيَ فِي حَالِ سِينُودُوسِيٍّ.

لِنَطْلُبَ إِلَى الرُّوحِ الْقُدُسِ أَنْ يُلْهِمَ الْكَنِيسَةَ الْمُجْتَمِعَةَ مَا فِيهِ  
خَيْرٌ مُؤْمِنِيهَا وَلَا سَيِّمًا شَبِيبَتُهَا، وَأَنْ يَمْنَحَنَا نَحْنُ الشَّجَاعَةَ  
وَالْحِمَاسَ الرَّسُولِيِّينَ لِنَكُونَ أَعْضَاءَ حَيَّةٍ وَفَاعِلَةً فِي قَلْبِ كَنِيسَتِنَا.



## مُجَارِيَاتُ الصَّلَوَاتِ

### اليومُ الأوَّلُ

### نَشِيدُ الرُّوحِ

تَعَالِ يَا رُوحَ اللَّهِ الْحَيِّ، جَدِّدْ أَوْلَادَكَ ...  
تَعَالِ أَيُّهَا الرُّوحُ الْقُدُسُ أَحْرِقْنَا بِنَارِكَ!  
فِي قُلُوبِنَا أَنْشُرْ مَوَاهِبِكَ،  
عَلَى شِفَاهِنَا، أَلْهَمْنَا الصَّلَاةَ وَالتَّرَنِيمَ.  
تَعَالِ أَيُّهَا الرُّوحُ الْقُدُسُ، تَعَالِ وَغَيِّرْ حَيَاتِنَا!  
يَا رُوحَ النُّورِ، أَعِدْ إِلَى كَنِيسَتِكَ الْفَرَحَ وَالْأَمَلَ وَالْخَيْرَ.  
قَوِّ نَفُوسَنَا وَأَحْيِ قُلُوبَنَا، لِتَشْهَدَ عَلَيَّ حُبُّكَ الْكَبِيرَ.

### صَلَاةُ الْبَدَايَةِ مَعَ الطُّوبَاوِيَّةِ بُولِينَ جَارِيكَو

أَيُّهَا الطُّوبَاوِيَّةُ الرَّسُولَةُ، أَنْتِ الَّتِي سَعَيْتِ طَوَالَ حَيَاتِكَ لِتَنْشُرِ الْإِيمَانَ  
وَالْمَسَبْحَةَ الْوَرْدِيَّةَ الْحَيَّةَ وَالتَّزَمْتَ التَّزَامًا كُلِّيًّا مِنْ أَجْلِ إِحْيَاءِ الْعَمَلِ الرَّسُولِيِّ.  
تَكَرَّمِي عَلَيْنَا الْيَوْمَ يَا قُدُوتَنَا وَتَشَفَّعِي فِي كَنِيسَتِنَا عِنْدَ مُؤَسَّسِهَا وَبَنِيهَا،  
وَاطْلُبِي إِلَى الرَّبِّ يَسُوعَ أَنْ يُلْهِمَ مَسْئُولِيهَا كَيْ يَسِيرُوا مَعَ الْمُؤْمِنِينَ يَدًا بِيَدٍ  
نَحْوَ الْمَلَكُوتِ. سَاعِدِينَا لِنُكْرَسَ أَنْفُسَنَا لِخِدْمَةِ كَلِمَةِ اللَّهِ وَالْإِنْجِيلِ،  
بُنْيِ فِيْنَا الْحِمَاسَ الرَّسُولِيَّ، لِكَيْ نُحْيِيَ كَنِيسَتَنَا وَنَزْرِعَ فِيهَا الْخَيْرَ وَالْقِيَمَ  
الْإِنْجِيلِيَّةَ فِي وَحْدَةِ الرُّوحِ الْقُدُسِ إِلَى أَبَدِ الْآبِدِينَ. آمِينَ.

من أجل الشباب الذين اجتمعوا باسم الرب في الأيام العالمية في ليشبوتة حتى  
يُثمر الاختبار والفرح اللذين عاشوهما في حياتهم ويكونوا فاعلين في قلب كنيستهم  
ويزرعوا فيها القيم الإنجيلية ويشهدوا للإنجيل دائماً، نُصلي للرب.

من أجل الشباب الذين يتلهون اليوم بأمرٍ كثيرة تمنعهم من التعرف على  
الفرح الحقيقي والرجاء الذي لا ينضب حتى يُنورهم الروح ويُظهر الرب نفسه لهم  
فيكتشفوا وجوده، نُصلي للرب.

## المسبة الرسولية

في هذا اليوم، ومع انعقاد السينودس، نُصلي من  
أجل الكنائس في إفريقيا لكي تعلن كلمات الحقيقة  
والحياة. عسى الرب أن يساعد شعوب هذه القارة على  
الخروج من الظلم، الاستغلال والعنف.

النية

— من أقوال بولين: «ما الذي لا يمكن لنفس متحدة بيسوع أن تفعله!»

نتأمل بكلام بولين: «العمل الرسولي في الكنيسة يتعرض لصعوبات وتحديات  
كبيرة في جميع الأوقات، ولكن بإتحادنا بيسوع المسيح نستطيع أن نتخطاها كلها!

نطلب منها نعمة أن نمتلك الجرأة اللازمة لنعلن كلمة الله في كل زمان ومكان.

نُصلي الأباونا والسلام عليك يا مريم — (١٠ مرات)

— ابتغال ختامي

يا رب، على مثال الطوباوية بولين ماري جاريكو،  
أعطنا نعمة الاقتداء الحقيقي. آمين.



عَلَّمْنَا يَا رَبِّ كَيْفَ نُوَجِّهُ أَنْفُسَنَا لِنَكُونَ تَلَامِيذَكَ وَرُسُلَكَ؛

بَيْنَ لَنَا كَيْفَ يَجِبُ أَنْ نَسِيرَ مَعًا.

نَحْنُ الضُّعَفَاءُ وَالْحَطَّاءُ،

لَا تَسْمَعُ لَنَا بِأَنْ نَبْتَعِدَ عَن كَنِيسَتِنَا.

امْسِكْ بِأَيْدِينَا لِكَيْ نَسِيرَ مَعًا كَأَبْنَاءِ الْكَنِيسَةِ

عَلَى طَرِيقِ الْحَقِّ وَالْعَدَالَةِ وَالسَّلَامِ وَالْحُبِّ وَالْغُفْرَانِ،

وَلَكِي نَمْضِيَ قُدِّمًا مَعًا نَحْوَ الْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ.

نَطْلُبُ مِنْكَ، أَنْتَ الَّذِي يَعْمَلُ فِي جَمِيعِ الْأَوْقَاتِ

وَفِي جَمِيعِ الْأَمَاكِينِ،

فِي سُرُكَةِ الْآبِ وَالْإِبْنِ، إِلَى أَبَدِ الْآبِدِينَ آمِينَ.



## نشيد الروح (راجع اليوم الأول)

## صلاة البداية مع الطوباوية بولين جاريكو (راجع اليوم الأول)

### نوايا

☀️ من أجل أن ننمي روحنا الرسولية، ونخلق حماسة وشجاعة في إيماننا وفي كنيسةنا، نُصلي للرب.

☀️ من أجل الأب الأقدس، مُرسل الكنيسة الأول الذي يتّأسس سينودس الكنيسة ومن أجل كل الأساقفة والمرسلين ليكونوا شهودًا حكماء للمسيح مُخلصنا. ومن أجل الشهداء الذين ضحوا بأرواحهم ليعلنوا محبة الأب لجميع الناس، نُصلي للرب...

### المسبة الرسولية

في هذا اليوم، ومع انعقاد السينودس، نُصلي من أجل الكنائس في أمريكا لكي تعلن التطويات في الوقت والزمان المناسبين. ليساعد الرب شعوب دول هذه القارة على الالتزام أكثر فأكثر بالعدالة والمشاركة.

النية

«لَقَدْ تَغَيَّرَتْ مَعَارِكِي فِي الْحَيَاةِ وَتَحَوَّلَ نِضَالِي نَحْوَ

تَحْقِيقِ الْمَحَبَّةِ الْمُلْتَهَبَةِ وَالرَّحْمَةِ وَالْإِحْسَانِ .»

**نَتأملُ** بكلام بولين: «كُلُّ مِنَّا عَلَيْهِ أَنْ يَهْتَمَّ بِاحْتِيَاجَاتِ أَحِبَّائِهِ وَكَذَلِكَ  
احتياجاتِ أُسْرَتِهِ الصَّغِيرَةِ وَالْأُسْرَةِ الْبَشَرِيَّةِ بِأَكْمَلِهَا.. هَذِهِ هِيَ الصَّدَقَةُ الَّتِي يَضَعُهَا  
اللَّهُ فِي قُلُوبِنَا: مَحَبَّةٌ أَخَوِيَّةٌ عَالَمِيَّةٌ.»

**نطلبُ** نطلبُ منها النُّعْمَةَ!

**نُصلي** الأباونا و"السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَرْيَمُ" (١٠ مَرَّات)

— **ابتهاَلُ خِتَامِيُّ**



يا رَبِّ، عَلَي مِثَالِ  
الطُّوبَاوِيَّةِ بُولِينِ مَارِي  
جَارِيكُو،  
بِوَأَسِطَةِ دَمِكِ الْقُدُّوسِ،  
إِجْعَلْنَا شُحُودًا لِرَحْمَتِكَ،  
آمِينَ

(راجع اليَوْمَ الأوَّل)

صَلَاةُ السَّيْنُودُسِ

(راجع اليوم الأول)

### نشيد الروح

(راجع اليوم الأول)

صلاة البداية مع الطوباوية بولين جاريكو

### نوايا

☀ من أجل رؤساء الدول، ليظلوا ملتزمين بالعدالة ومخلصين لبناء السلام في العالم. نُصلي للرب.

☀ من أجل المحبة الإرسالية، ومن أجل أن تخدم تضحياتنا الروحية والمالية رسالة المسيح، حتى تكون محبة ربنا معروفة إلى أقاصي الأرض، نُصلي للرب.

### المسبة الرسولية تأمل في أسرار المجد

نُصلي من أجل كنائس قارة أوروبا لكي تعمل بوحدة، وتفتح دُروباً جديدة من الأمل والسلام. عسى الرب أن يساعد شعوب هذه القارة على فتح حدودهم لجميع الرجال والنساء ذوي الإرادة الصالحة.

النية

«لِتَنْتَظِرْ قُلُوبُنَا بِالْحُبِّ الْأَمْتِنَاهِي لِيَسُوعَ الْمَسِيحِ».

**نَتَأَمَّلُ** بكلام بولين : «انْتَقَلْتُ بولين، وَهِيَ امْرَأَةٌ نَشِيطَةٌ ذَاتُ مُبَادِرَاتٍ خَيْرِيَّةٍ مُتَعَدِّدَةٍ، مِنْ مَقَاوِمَةٍ هَذَا الْحُبِّ إِلَى عَيْشِهِ بِإِمْلاِهِ مِنْ خِلَالِ الصَّلَاةِ وَالْإِفْخَارِسْتِيَا، اللَّتَيْنِ كَانَتَا سِرِّينِ عَظِيمَيْنِ فِي حَيَاتِهَا».

**نَطْلُبُ** مِنْهَا نِعْمَةً أَنْ نَتَّحَدَى الْكِرَاهِيَّةَ وَالْعُنْصُرِيَّةَ وَالتَّمْيِيزَ وَأَنْ تَفِيضَ قُلُوبُنَا مِنْ مَحَبَّةِ الرَّبِّ الْأَمْتِنَاهِيَّةِ

**نُصَلِّي** الْأَبَانَا وَ"السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَرْيَمُ" - (١٠ مَرَّاتٍ)

## — ابْتِهَالٌ خِتَامِيٌّ



يَا رَبِّ، عَلَى مِثَالِ  
الطُّوبَاوِيَّةِ بُولِينِ مَارِي  
جَارِيكَو وَمِنْ خِلَالِ  
الْإِفْخَارِسْتِيَا، اجْعَلْنَا  
شُهُودًا لِحُبِّكَ.

(راجع اليوم الأول)

صَلَاةُ السَّيْنُودُسُ

### نَشِيدُ الرُّوحِ

(راجعِ اليَوْمَ الأوَّلَ)

(راجعِ اليَوْمَ الأوَّلَ)

صلاةُ البدايةِ معَ الطوباءِ بولين جاريكو

### نوايا



● من أجلِ الكنيسةِ التي هي في حالٍ سينودسيٍّ، لكي تتبني الاستماعَ والجوارَ أسلوبًا للحياةِ على جميعِ المستوياتِ، تاركةً الروحَ القدسَ يقودها بإلهاماته نحوَ أطرافِ العالمِ. إلى الربِّ نُصلي

● من أجلِ كلِّ المُعلِّمينَ والعاملينَ في مدارسنا الكاثوليكيةِ حتَّى يكونوا شهودًا موثوقين، يُعلِّمونَ الأخوةَ بدلًا من المناقصةِ ويُساعدوا الشبابَ الأكثرَ ضعفًا. إلى الربِّ نُصلي

النِّيَّةُ

في هَذَا الْيَوْمِ وَمَعَ انْعِقَادِ السَّيْنُودُسِ،  
نُصَلِّي مِنْ أَجْلِ كَنَائِسِ قَارَّةِ أَوْقِيَانِيَا لِكِي تُعْلِنَ عَنِ يَسُوعَ  
وَعَنِ رِسَالَةِ مَحَبَّتِهِ اللَّامْتَنَاهِيَّةِ لِلبَشَرِ. لِيُسَاعِدَ الرَّبُّ  
شُعُوبَ هَذِهِ الْقَارَّةِ عَلَى حَمْلِ الْإِنْجِيلِ مِنْ جَزِيرَةٍ إِلَى أُخْرَى  
بِدِينَامِيَّةٍ تَبَشِيرِيَّةٍ مُتَجَدِّدَةٍ.

من أقوال بولين :

« لِنِمَشْ خُطْوَةَ بِخُطْوَةِ خَلْفِ يَسُوعِ،  
وَنَنْظُرْ إِلَى أَثَرِ خَطَوَاتِهِ فِي كُلِّ فِعْلٍ نَقُومُ بِهِ... ».

**نَتَأَمَّلُ** بِكَلَامِ بُولِينِ: «تَدْعُو بُولِينُ كَلَامًا مِنَّا إِلَى تَقْدِيرِ دَعْوَتِهِ كَمُعَمَّدٍ، وَإِلَى  
مَعْرِفَةِ مَشْرُوعِ اللَّهِ مِنْ أَجْلِهِ، بِاتِّبَاعِ الْمُعَلِّمِ الرَّسُولِيِّ الْأَوَّلِ خُطْوَةَ بِخُطْوَةٍ، فَهُوَ مَنْ قَالَ  
لَنَا: "كَمَا أُرْسَلْتَنِي الْآبُ، أَنَا أَيْضًا أُرْسِلُكُمْ!"

**نَطْلُبُ** نَطْلُبُ مِنْهَا نِعْمَةً أَنْ نُلْزِمَ أَنْفُسَنَا أَكْثَرَ فَأَكْثَرَ أَنْ نَكُونَ مُرْسَلِينَ وَمُبَشِّرِينَ،  
كَالتَّلَامِيذِ الْمُرْسَلِينَ.

**نُصَلِّي** الْأَبَانَا وَ"السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَرْيَمُ" - (١٠ مَرَّاتٍ)

— ابْتِهَالٌ خِتَامِيٌّ

يَا رَبِّ، عَلَى مِثَالِ الطُّوبَاوِيَّةِ بُولِينِ مَارِي جَارِيكُو،  
مِنْ خِلَالِ كَنِيستِكَ، اجْعَلْنَا شُعُودًا لِقِيَامَتِكَ، آمِينَ

(رَاجِعِ الْيَوْمَ الْأَوَّلَ)

صَلَاةُ السَّيْنُودُسِ



(راجع اليوم الأول)

### نشيد الروح

(راجع اليوم الأول)

### صلاة البداية مع الطوباوية بولين جاريكو

## نوايا

☀ من أجل الرعايا حتى تصبح أكثر فأكثر، من خلال عيش الشركة الحقيقية، جماعات إيمان وأخوة وترحيب تجاه الأشخاص الأكثر حرمانًا.  
إلى الرب نُصلي

☀ من أجل الحركات الرسولية والجماعات الكنسية كي تُعيد اكتشاف رسالتها التبشيرية كل يوم، واضعة مواهبها في خدمة احتياجات العالم.  
إلى الرب نُصلي

## المسبة الرسولية

في هذا اليوم ومع انعقاد السينودس، نُصلي من أجل كنائس قارة آسيا لكي تفتح على الحوار بين الأديان. ليساعد الرب شعوب هذه القارة ولا سيما وطننا لبنان على الشهادة بتواضع وشغف لإنجيل الحياة.

### النية

«على مثال يسوع المسيح، علينا أن نعتبر أن الفقراء هم خدام الله الحقيقيون، المفضلون عنده».



**نَتأملُ** بكلام بولين: «كانت بولين مُنتبهةً للفقراء من حولها ودرّبت بناتها على التقارب الدائم معهم، من خلال مشاركة الوجبات والترحيب بهم في منازلهم. قادها هذا القرب إلى تطوير وعي عميق بكل أشكال الظلم الاجتماعي والبحث عن طرقٍ لمُحاربتِهِ».

**نطلبُ** منها نعمة أن نلزم أنفسنا أكثر فأكثر بأن ننتبه إلى الفقراء من حولنا ونرى في وجوههم وجه المسيح.

**نصلي** الأبانا و"السلام عليك يا مريم" (١٠ مرّات)

— **ابتعال ختامي**

يا ربّ، على مثال الطوباوية بولين ماري جاريكو، بواسطة مريم العذراء، اجعلنا مُرسلين. آمين

(راجع اليوم الأول)

**صلاة السينودس**

### نشيدُ الزَّوجِ (راجعُ اليَوْمَ الأوَّل)

### صلاةُ البدايةِ معَ الطَّوباويَّةِ بولين جاريكو (راجعُ اليَوْمَ الأوَّل)

#### نوايا

من أجلِ أن يَضَعَ المَسِيحِيُّونَ الإِفْخارِسْتِيَا في قَلْبِ حَيَاتِهِمْ، الأَمْرُ الَّذِي يُغَيِّرُ بَعْمَقِ العِلاَقَاتِ الإِنْسَانِيَّةِ وَيُعَزِّزُ اللِّقَاءَ الأَخَوِيَّ مَعَ اللّهِ وَالإِخْوَةَ وَالأَخَوَاتِ. إلى الرَّبِّ نُصَلِّي

من أجلِ الأشخاصِ الَّذِيْنَ يَعْيشُونَ على هامِشِ المُجْتَمَعِ حَتَّى لا يَعْيشُوا في ظُرُوفِ مَعِيشِيَّةٍ غَيْرِ إِنْسَانِيَّةٍ، وَلا يَتِمُّ رَفْضُهُمْ أَبَدًا وَلا تَنْسَاهُمْ المَوْسَّسَاتُ الإِنْسَانِيَّةُ، إلى الرَّبِّ نُصَلِّي

#### المَسْبَحَةُ الرَّسُولِيَّةُ

في هَذَا اليَوْمِ وَمَعَ انْعِقَادِ السَّيْنُودُسِ،  
نُصَلِّي مِنْ أَجْلِ فَرَنْسَا مَوْطِنِ بُولِين لِكِي تَبْقَى رَأْسَ  
حَرْبَةٍ فِي كُلِّ مَعْرَكَةٍ مِنْ أَجْلِ الحُرِّيَّةِ وَحُقُوقِ الإِنْسَانِ  
وَالشُّعُوبِ عَلَى الأَرْضِ.

النِّيَّةُ



«أَتَدُ فِي رِسَالَتِكَ كَمَسِيحِي :  
صَلِّ وَسَاعِدْ غَيْرَكَ عَلَى أَنْ  
يُصَلِّي»

**نَتأملُ** في كلام بولين : «لَطالَمَا رَغِبْتُ بولين في أَنْ تُصَبِّحَ الصَّلَاةُ مِنْ أَجْلِ  
الرِّسَالَاتِ مَوْجَةً تَخْلُقُ أَمْوَاجًا كَثِيرَةً وَتُصَبِّحَ مُحِيطًا مِنَ الصَّلَاةِ....».

**نَطْلُبُ** مِنْهَا نِعْمَةً أَنْ لَا يَمُرَّ عَلَيْنَا يَوْمٌ مِنْ دُونِ أَنْ نُصَلِّيَ مِنْ أَجْلِ كَنِيسَتِنَا وَمَسْؤُولِيَّتِهَا  
الرِّسُولِيَّةِ وَمِنْ أَجْلِ كُلِّ الْمُرْسَلِينَ.

**نُصَلِّي** الأَبَانَا وَ"السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَرِيَمَ" ( ١٠ مَرَّاتٍ )

— ابتهال ختامي

يا رَبِّ ،  
عَلَى مِثَالِ الطُّوبَاوِيَّةِ بولين ماري جاريكو ،  
حَقِّقْ مَعَنَا وَبِوَأَسِطِنَا وَحَدَّةَ الْمَسِيحِيِّينَ لِكَي نَشْرِقَ  
بِسَلَامِكَ ، وَفَرِحِكَ وَحُبِّكَ . آمين .

(راجع اليوم الأول)

صلاة السينودس



صلاة البداية مع الطوباوية بولين جاريكو (راجع اليوم الأول)

### نوايا

☀ من أجل تقديس الطوباوية بولين ماري، راعية الإرساليات وشفيعتها  
ومن أجل كلُّ مُعمِّدٍ لِيُدْرِكَ رسالته وَيَنْصَرِفَ إلى "الشركة والشراكة  
والصلاة، فيُعلن الإنجيل في جميع أنحاء العالم. نُصَلِّي لِلرَّبِّ

### المسبحة الرسولية

في هذا اليوم ومع انعقاد السينودس، نُصَلِّي من  
أجل الفاتيكان لكي يبقى منارة لتفعيل كلمة الله  
والإصغاء إلى صوت شعب الله.

النية

«أحب يسوع المسيح أكثر ما تحب أي شخص  
أو شيء في هذا العالم»

**نَتأملُ** في كلام بولين: «لقد أحببت بولين يسوع المسيح أكثر من حياتها...  
ونحن أين هو يسوع في حياتنا؟».

**نطلبُ** منها نعمة أن نعي أن أولوياتنا اليوم مقلوبة وأنه علينا أن نُعيد ترتيبها..

**نصلي** «الأبانا» و«السلام عليك يا مريم» (١٠ مرّات)

— **ابتغال ختامي**

يا ربّ،  
على مثال الطوباوية بولين ماري جاريكو،  
إملاً حياتنا من وجودك.

**صلاة السينودس** (راجع اليوم الأول)



### نشيدُ الرّوح

(راجع اليوم الأوّل)

### صلاةُ البدايةِ مع الطوباويةِ بولين جاريكو

(راجع اليوم الأوّل)

### نوايا

من أجل العائلة المسيحية حتى يحترمها الجميع ويعترفوا بإسهامها  
الفريد في تقدّم المجتمع، نُصلي للربّ



### المسبحةُ الرسوليةُ

في هذا اليوم ومع انعقاد السينودس، نُصلي من  
أجل لبنان لكي يبقى بلد الرسالة، وموطن العيش  
المُشترك

النية

« أمران لا يمكن للإنسان أن يستغني عنهما : الخبز والرجاء أي ما يكفل حياته الجسدية وما يجعلنا نشبع ونسمو» .

**نَتأملُ** في كلام بولين : « نَشَرْتُ بولين بِوِاسِطَةِ الْمَسِيحَةِ الْحَيَّةِ الرَّجَاءِ فِي قُلُوبِ مَنْ عاشوها وَالْفَرَحِ فِي أَنَّهُمْ سَاهَمُوا فِي دَعْمِ الْإِرْسَالِيَّاتِ الَّتِي سَعَتْ إِلَى أَنْ تَكْفَلَ تَأْمِينَ الْخُبْزِ الْمَادِّيِّ وَخُبْزِ الْحَيَاةِ لِلْجَمَاعَاتِ الَّتِي تَوَجَّهَتْ إِلَيْهَا» .

**نَطْلُبُ** مِنْهَا نِعْمَةً أَنْ نَعِي ضَرُورَةَ أَنْ نَتَبَرَّعَ وَلَوْ بِفِلْسِ الْأَرْمَلَةِ لِلْمُسَاهَمَةِ فِي دَعْمِ الْفُقَرَاءِ مَادِّيًّا وَمَعْنَوِيًّا .

**نُصَلِّي** الْأَبَانَا وَ"السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَرِيَمُ" - ( ١٠ مَرَّات )

— **ابتعال ختامي**

يا رَبِّ، عَلَى مِثَالِ الطُّوبَاوِيَّةِ بولين ماري جاريكو،  
أرسلنا لنملاً العالم من رجائك

(راجع اليوم الأول)

صلاة السينودس

### نشيدُ الرّوح (راجع اليَوْمَ الأوَّل)

### صلاةُ البدايةِ مع الطّوباويّةِ بولين جاريكو (راجع اليَوْمَ الأوَّل)

## نوايا



● من أجل الكنيسة في  
الباكستان وكُلّ المضطّهدين  
والمُعرّضين للتمييز بسبب  
الإنجيل في العديد من أنحاء  
العالم حتّى يمنحهم الرّوح  
القدس النور والقوّة... إلى  
الرّبّ نُصَلّي

## المسبحةُ الرّسوليّةُ

في هذا اليومِ ومَعَ انعقادِ السّينوُدس، نُصَلّي من  
أجلِ بلدٍ أو شخصٍ أو مؤسسةٍ من اختيارنا...

النية

«يا مَرِيْمُ أَنْتِ تَحْتَضِنِينَ كُلَّ طَلَبَاتِنَا لِتَرْفَعِيهَا لِابْنِكَ  
وَمِنْ هُنَا أَنْتِ أُمُّنَا الَّتِي لَا غِنَى لَنَا عَنْهَا».

**نَتَأَمَّلُ** في كلام بولين وَنَتَسَاءَلُ: «أَيْنَ مَرِيْمُ فِي حَيَاتِنَا؟»

**نَطْلُبُ** مِنْهَا نِعْمَةً أَنْ لَا نَنْسَى أَنَّهُ لَدَيْنَا أُمٌّ فِي السَّمَاءِ تُصْغِي لَنَا وَتَفْعَلُ مِنْ أَجْلِنا.

**نُصَلِّي** الْأَبَانَا وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَرِيْمَ. (١٠ مَرَّات)

## — ابْتِهَالٌ خِتَامِيٌّ

يَا رَبِّ، عَلَى مِثَالِ الطُّوبَاوِيَّةِ بُولِينِ جَارِيكُو،  
أَمْسِكْ بِيَدِنَا عَلَى طَرِيقِ الْقَدَاسَةِ

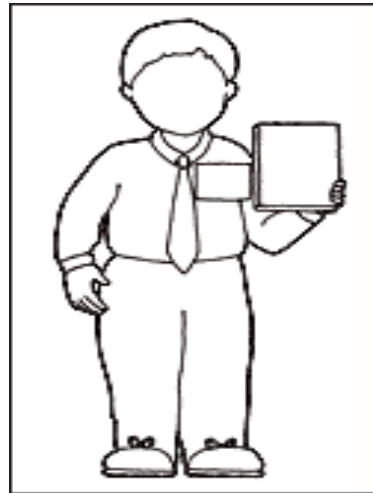
(رَاجِعِ الْيَوْمَ الْأَوَّلَ)

صَلَاةُ السَّيْنُودُسُ

## كَيْفَ يُمَكِّنُنِي أَنْ أُسِيرَ مَعَ كَنِيْسَتِي وَأَكُونَ رَسولًا؟



● نسخ رسمِي الولدِ والفتاةِ الرّسولِيين على عددِ الأولادِ.



الرّاءُ اللّازِمَةُ

● نسخ بوستر أسبوع الرّسالة وتكبيره.

## أسبوع الصلاة من اجل الرّسالة 16-22 تشرين الأوّل 2023





● نسخ لائحة الأعمال الرسولية وغير الرسولية على عدد الأولاد..

■ **الْتَزِمُ** بِصَلَاةِ "السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَرْيَمُ" كُلَّ يَوْمٍ مِنْ أَجْلِ مَدْرَسَتِي وَرَعِيَّتِي.

■ **أَدْعُو** زَمِيلًا جَدِيدًا فِي الْمَدْرَسَةِ إِلَى بَيْتِي حَتَّى أَكْسِرَ غُرْبَتَهُ نَوْعًا مَا...

■ **أَنْضُمُ** إِلَى إِحْدَى الْحَرَكَاتِ الرَّسُولِيَّةِ: فُرْسَان، طَلَائِع، MEJ

■ **أَخْبِرْ** أَصْدِقَائِي عَنْ نَشَاطَاتِ الْحَرَكَةِ الرَّسُولِيَّةِ الَّتِي أَنَا عَضْوٌ فِيهَا.

■ **أَشْمِزُ** مِنَ الْعَجْزَةِ وَلَا أَرْغَبُ فِي الْحَدِيثِ مَعَهُمْ وَالِاقْتِرَابِ مِنْهُمْ وَمُسَاعَدَتِهِمْ..

■ **أَشَارِكُ** فِي قُدَّاسِ الْأَحَدِ كُلِّ أُسْبُوعٍ.

■ **أُظْهِرُ** الْخُشُوعَ وَالِاحْتِرَامَ اللَّازِمِينَ أَمَامَ الْقُرْبَانِ الْمُقَدَّسِ.

■ **لَا أُحِبُّ** سَاعَاتِ التَّعْلِيمِ الْمَسِيحِيِّ أَوْ الْإِصْغَاءِ إِلَى كَلَامِ يَسُوعَ فِي

الإنجيل.

■ **أَقْرَأُ** سِيرَ الْقِدِّيسِينَ وَالرُّسُلِ وَأَتَأَثَّرُ بِهَا كَثِيرًا.

■ **لَا أَتَقَبَّلُ** مَنْ هُمْ مِنْ غَيْرِ دِينِي أَوْ لُونِي.

■ **أُؤْمِنُ** كَمَا قَالَ الْبَابَا فَرَنْسِيْسُ فِي رِسَالَتِهِ "كُلُّنَا إِخْوَةٌ" بِأَنَّ اللَّهَ "خَلَقَ

البشر مُتساوينَ فِي الْحَقُوقِ وَالْوَاجِبَاتِ وَالْكَرَامَةِ، وَدَعَاهُمْ إِلَى التَّعَايُشِ كِإِخْوَةٍ فِيمَا بَيْنَهُمْ".

■ **أَتَبَرَّعُ** لِلْأَعْمَالِ الرَّسُولِيَّةِ وَلَوْ بِفِلْسِ الْأَرْمَلَةِ وَأَشَارِكُ بِذَلِكَ فِي

دَعْمِهَا.

■ **لَا أُطِيعُ** وَالِدِيَّ وَمِنْ ثَمَّ أَتَفَاخَرُ بِذَلِكَ أَمَامَ زُمَلَائِي.

■ **أَشَارِكُ** فِي نَشَاطَاتِ شَهْرِ الرِّسَالَةِ وَأُصَلِّي مِنْ أَجْلِ الْمُرْسَلِينَ.

■ **أُحْجَلُ** مِنْ أَنْ أَظْهَرَ أَمَامَ رِفَاقِي أَنَّي مَسِيحِيٌّ مُلتَزِمٌ.

● أَوْرَاقٌ صَغِيرَةٌ عَلَيْهَا عِبَارَةٌ: «قُلُوبُنَا مُتَّحِدَةٌ، أَقْدَامُنَا فِي مَسِيرَةٍ سِنُودِيَّةٍ: سَرَكَةٌ وَسَرَاكَةٌ وَرِسَالَةٌ!» عَلَى عَدَدِ الْأَوْلَادِ تَوْضَعُ فِي سَلَّةٍ وَتُحَضَّرُ أَيْضًا سَلَّةٌ فَارِغَةٌ...

● نَصُّ تَلْمِيذِي عَمَّاوَسُ.

## الْجَارِيَات

نشاط  
رمزي

◆ **يختار** المعلم ولدًا ويطلب إليه أن يحمل السلة ويوزع الأوراق على رفاقه، بدءًا من إعطائه إشارة البدء ويحتسب الوقت.



◆ **يسأل** الأولاد عمًا إذا كان رفيفهم كان بإمكانه القيام بذلك بشكل أسرع لو تلقى مساعدة.

◆ **يعيد** المعلم جمع الأوراق ويختار ولدًا ثانيًا للمساعدة، ويعطي كلاً منهم قسماً من الأوراق لكي يقوموا بتوزيعها. ويحتسب المعلم في هذه الأثناء الوقت.

◆ **يشير** المعلم عند انتهائهما إلى أن الولدين أنها المهمة بشكل أسرع في هذه المرة.

◆ **يجمع** الأوراق مجددًا ثم يقول: **والآن سنضع الأوراق في سلتين وكلٌّ يمرُّ السلة إلى رفيقه بسرعةٍ ويأخذ ورقةً وهكذا...**

◆ عند الانتهاء، **يسأل**: **والآن ماذا نستنتج؟**

◆ **يُصغي** إلى بعض الإجابات ثم يقول: عندما تعاونًا وتشاركنا وتساعدنا وصلت الأوراق بشكل أسرع للجميع والأهم أننا تلقينا جميعًا الرسالة المكتوبة عليها بشكل أسرع... لنفتح الأوراق ونقرأ هذه الرسالة كلنا بصوت عالٍ...

◆ **يقرأ** الأولاد جميعًا: **قلوبنا متقدة، أقدامنا في مسيرة سينودسية: شركة وشراكة ورسالة!**

◆ **يُعلق** المعلم بوستر الرسالة.

◆ **يطلب** إلى الأولاد تأمله جيّدًا...

◆ **يُجري** حوارًا من خلال الأسئلة التالية:

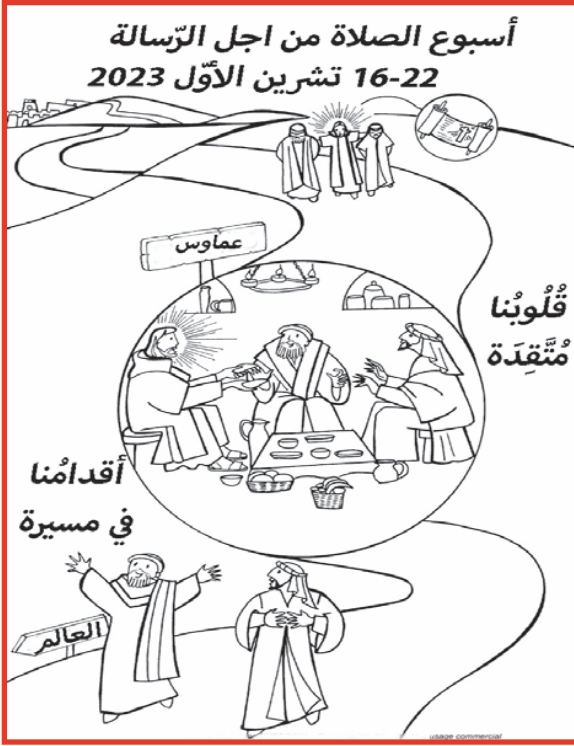
- من هم الأشخاص الثلاثة في البداية؟

- ماذا حصل لهم في الرسم الذي في الدائرة؟

- إلى أين انطلقوا بعدها؟

عمل مع  
البوستر

◆ **يَقْرَأُ** نَصَّ تَلْمِيذَيَّ  
عَمَّاوَسَ أَوْ يُخْبِرُهُ بِطَرِيقَةِ  
سَرِيْعَةٍ.



◆ **يُعَلِّقُ:** تَلْمِيذًا عَمَّاوَسَ  
انْطَلَقًا مَعَ بُشْرَى قِيَامَةِ  
المَسِيحِ وَحَمَلَهَا إِلَى الرُّشَلِ،  
الرُّشَلِ حَمَلُوهَا إِلَى آخَرِينَ  
انْضَمُّوا بِدَوْرِهِمْ إِلَى جَمَاعَةِ  
المَسِيحِيِّينَ الْأَوَّلِينَ، هَؤُلَاءِ  
بِدَوْرِهِمْ حَمَلُوهَا أَيضًا إِلَى  
آخَرِينَ وَهَكَذَا دَوَّالِيكَ مَعَ  
قُلُوبٍ مُتَّقِدَةٍ وَأَقْدَامٍ فِي  
مَسِيرَةٍ وَوَسَطَ عَيْشِ الشَّرِكَةِ  
وَالشَّرَاكَةِ وَالرَّسَالَةِ،  
انْتَشَرَتِ البُشْرَى السَّارَةُ وَأَنَارَتِ العَالَمُ!

◆ **يَسْأَلُ:**

وَنَعْنُ هَلْ أَقْدَامُنَا فِي مَسِيرَةٍ؟  
هَلْ نَعْيَ مَسْؤُولِيَّتِنَا كَرُسُلٍ وَكَشُرَكَاءَ فِي كَنِيْسَتِنَا؟

◆ **يَتَرَكُ** الْأَوْلَادَ يُفَكِّرُونَ وَيَسْمَحُ لِمَنْ أَرَادَ بِالمُشَارَكَةِ...

◆ **يُخْبِرُ** المُعَلِّمُ الْأَوْلَادَ قِصَّةَ شَرْبِلِ (بِطَرِيقَتِهِ وَأَسْلُوبِهِ وَبِاللُّغَةِ اللَّبْنَانِيَّةِ المَحْكِيَّةِ إِذَا  
أَرَادَ ذَلِكَ) شَرْبِلِ

قِصَّةُ  
شَرْبِلِ

أَحَبَّ شَرْبِلَ مَدْرَسَتَهُ كَثِيرًا. وَكَانَ مُعْرَمًا بِشَكْلِ خَاصِّ

بِمُعَلِّمَةِ اللُّغَةِ الْفَرَنْسِيَّةِ السَّيِّدَةِ جَانِيَتِ.

■ ذاتَ يَوْمٍ، طَلَبَتِ الْآنِسَةُ جَانِيَتَ مِنَ الْأَطْفَالِ رَسْمَ صَوْرَةٍ لِمَا يُرِيدُونَ أَنْ يُصْبِحُوا عَلَيْهِ عِنْدَمَا يَكْبُرُونَ. عَرَفَ شَرْبِلَ عَلَى الْفَوْرِ مَا الَّذِي سَيَرَسُمُهُ. رَسَمَ رَجُلًا يَرْتَدِي ثَوْبًا رُهْبَانِيًّا، وَيَحْمِلُ كِتَابًا مُقَدَّسًا وَيَسِيرُ فِي الشَّارِعِ. أَرَادَ شَرْبِلَ أَكْثَرَ مِنْ أَيِّ شَيْءٍ أَنْ يَكُونَ رَسُولًا مُبَشِّرًا عِنْدَمَا يَكْبُرُ، تَمَامًا مِثْلَ الْقَدِّيسِ فَرَنْسِيْسِ كَسْفَارِيُوسِ الَّذِي قَرَأَ قِصَّةَ حَيَاتِهِ مُؤَخَّرًا.

■ عِنْدَمَا نَظَرَتِ السَّيِّدَةُ جَانِيَتَ (الَّتِي لَمْ تَكُنْ مِنَ الْمَسِيحِيِّينَ الْمُتَمَرِّمينَ) إِلَى الرَّسْمِ، لَمْ تَفْهَمْ جَيِّدًا مَا يُمَثِّلُهُ وَلَمْ تَكُنْ تَعْرِفُ مَا يَفْعَلُهُ الرَّجُلُ فِي الصَّوْرَةِ. فَطَلَبَتْ مِنْ شَرْبِلِ أَنْ يَشْرَحَ ذَلِكَ. أَخْبَرَهَا أَنَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَكُونَ مُرْسَلًا فِي كَنِيسَةِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ عِنْدَمَا يَكْبُرُ تَمَامًا كَالْقَدِّيسِ فَرَنْسِيْسِ كَسْفَارِيُوسِ. انْدَهَشَتْ كَثِيرًا لِأَنَّ شَرْبِلَ يُرِيدُ أَنْ يُصْبِحَ مُبَشِّرًا وَلَيْسَ شَرْطِيًّا أَوْ طَبِيبًا أَوْ يَعْمَلُ فِي أَيِّ وظيفَةٍ أُخْرَى.

■ بَعْدَ الْمَدْرَسَةِ، طَلَبَتِ الْآنِسَةُ جَانِيَتَ مِنْ شَرْبِلِ أَنْ يَشْرَحَ لَهَا سَبَبَ رَغْبَتِهِ الْحَقِيقِيَّةِ فِي أَنْ يُصْبِحَ رَسُولًا مُبَشِّرًا. فَأَخْبَرَهَا كَمَا يُحِبُّ الْكَنِيسَةَ وَكَمَا أَنَّهُ تَأَثَّرَ بِحَيَاةِ الرُّسُلِ وَالْمُبَشِّرِينَ الَّذِينَ لَمْ يَكْتَرِثُوا لِحُجُوعٍ وَفَقْرٍ وَتَعَبٍ وَمَرَضٍ وَبَعْدَ مَسَافَاتٍ وَكَانُوا يَجُوبُونَ الْعَالَمَ عَلَى أَقْدَامِهِمْ لِيُغَيِّرُوا حَيَاةَ الْبَشَرِ وَيُعَمِّدُوهُمْ..

■ فِي ذَلِكَ الْمَسَاءِ، أَخْرَجَتِ السَّيِّدَةُ جَانِيَتَ كِتَابَهَا الْمُقَدَّسَ الَّذِي كَانَ مَوْضوعًا فِي مَكْتَبَةِ الْبَيْتِ كَرَبِيَّةٍ وَزَخْرَفَةً... رَسَمَتْ إِشَارَةَ الصَّلِيبِ مِنْ كُلِّ قَلْبِهَا (وَلَيْسَ بِشَكْلِ تَمْتَمَةِ فَارِغَةٍ) وَقَرَأَتْ فِي أَعْمَالِ الرُّسُلِ كَيْفَ انْقَلَبَتْ حَيَاةُ شَاوُلِ (بُولُسَ) رَأْسًا عَلَى عَقَبٍ... وَمُنْذُ تِلْكَ اللَّحْظَةِ تَغَيَّرَتْ حَيَاةُ السَّيِّدَةِ جَانِيَتِ وَعَادَتْ إِلَى حُضْنِ كَنِيسَتِهَا!

ما الذي أثر فيكم في هذه القصة؟ هل العمل الرسولي صعب؟ هل أن نكون فاعلين من أمكنتنا في قلب كنيستنا، أمرٌ مستحيل؟

## نشاط:

## وقوف

## جلوس

- **يقول** المعلم: كُنَّا بإمكاننا أن نكون رُسلًا ونُساهم في نهضة كنيستنا وإحيائها... وَالآن استمعوا بِعنايةٍ إلى بعض الأفعال. إِذَا كَانَ الْفِعْلُ يُسَاعِدُنَا فِعْلًا لِنَكُونَ رُسلًا وَمُبَشِّرِينَ نَقْف. إِذَا لَمْ يَكُنْ كَذَلِكَ نَبْقَى جَالِسِينَ...

## لائحة

## الرسالة

- **يُوزَعُ** المعلمُ عَلَى الأولادِ لائحةَ الأعمالِ الرسوليَّةِ.  
- **يَشْطَبُ** كُلُّ وُلْدٍ بِالْأَسْوَدِ الأعمالَ غَيْرَ الرسوليَّةِ.  
- **يُحِيطُ** بِالْأَزْرَقِ عَمَلَيْنِ رَسُولِيَّيْنِ سَيُفَعِّلُهُمَا فِي حَيَاتِهِ وَبِالتَّالِي يُسَاهِمُ فِي خَيْرِ كَنِيستِهِ وَتَجْمِيلِهَا. (يَحْمِلُ مَعَهُ الْوَرَقَةَ إِلَى الْبَيْتِ وَيُعَلِّقُهَا فِي غُرْفَتِهِ)

## لوحة

**نَسِيرُ مَعًا مِنْ أَجْلِ خَيْرِ كَنِيستِنَا**  
- **يُوزَعُ** المعلمُ رُسُومَ الأولادِ الرسوليَّةِ.  
- **يَكْتُبُ** كُلُّ عَلَى رَسْمِهِ إِسْمَهُ وَيَتَقَدَّمُ لِلصِّقِ عَلَى لَوْحَةٍ خَاصَّةٍ (تُلصَقُ الرُّسُومُ قُرْبَ بَعْضِهَا يَدًا بِيَدٍ تَعْبِيرًا عَنِ السَّيْرِ مَعًا)

(صلاة السينودس: تُنسخ وتوزع على الأولاد حتى يصلها الجميع معًا)

ها نحن أمامك أيها الروح القدس.  
باسمك نجتمع دائمًا.  
أنت مستشارنا الوحيد،  
تعال إلينا، إبق معنا، عشعش في قلوبنا.  
علمنا كيف نوجه أنفسنا لتكون تلاميذ المسيح ورسله؛  
بين لنا كيف يجب أن نسير معًا.  
نحن الضعفاء والخطاة،  
لا تسمح لنا بأن نبتعد عن كنيستنا.  
ساعدنا لكي لا يقودنا جهلنا إلى طريق خاطئ،  
ولكي لا تؤثر أنانيتنا وفرديتنا على أفعالنا.  
إمسك بأيدينا لكي نسير معًا كشبيبة الكنيسة  
على طريق الحق والعدالة والسلام والحب والغفران،  
ولكي نمضي قدمًا معًا نحو الحياة الأبدية.  
نطلب منك،  
أنت الذي يعمل في جميع الأوقات وفي جميع الأماكن،  
في شركة الآب والابن،  
إلى أبد الأبدين آمين.



## «قلوب متقدمة وأقدامنا في مسيرة»

مقتطفات من رسالة البابا فرنسيس بمناسبة اليوم الإرسالي العالمي ٢٠٢٣



لِنَنْطَلِقْ بِقُلُوبٍ مُتَّقَدَةٍ وَعُيُونٍ مَفْتُوحَةٍ  
وَأَقْدَامٍ فِي مَسِيرَةٍ لِكَيْ نَجْعَلَ قُلُوبًا أُخْرَى تَتَّقِدُ  
بِكَلِمَةِ اللَّهِ، وَنَفْتَحَ عُيُونًا أُخْرَى عَلَى يَسُوعَ  
الإِفْحَارِسْتِيَّا، وَنَدْعُوَ الْجَمِيعَ لِكَيْ يَسِيرُوا مَعًا  
عَلَى دَرَبِ السَّلَامِ وَالْخِلَاصِ الَّتِي مَنَحَهَا اللَّهُ  
لِلْبَشَرِيَّةِ بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ

كَانَ تَلْمِيذًا عَمَّاوُسَ مُرْتَبِكِينَ وَخَائِبِينَ، لَكِنَّ اللِّقَاءَ مَعَ الْمَسِيحِ فِي الْكَلِمَةِ  
وَفِي الْحُبِّزِ الْمَكْسُورِ أَشْعَلَ فِيهِمَا الْحَمَاسَ لِكَيْ يَنْطَلِقَا مُجَدِّدًا فِي مَسِيرَةٍ نَحْوَ أُورُشَلِيمَ  
وَيُعَلِّمَنَا أَنَّ الرَّبَّ قَامَ حَقًّا.

عَلَى الدَّرَبِ مِنْ أُورُشَلِيمَ إِلَى عَمَّاوُسَ، كَانَ قَلْبَاهُمَا حَزِينَيْنِ بِسَبَبِ مَوْتِ يَسُوعَ  
الَّذِي كَانَا يُؤْمِنَانِ بِهِ. وَإِزَاءَ فَشَلِ الْمُعَلِّمِ الْمَصْلُوبِ، خَابَ أَمَلُهُمَا فِي أَنَّهُ هُوَ الْمَسِيحُ. "وَبَيْنَمَا  
هُمَا يَتَحَدَّثَانِ وَيَتَجَادَلَانِ، إِذَا يَسُوعُ نَفْسُهُ قَدْ دَنَا مِنْهُمَا وَأَخَذَ يَسِيرُ مَعَهُمَا". وَكَمَا فِي  
بِدَايَةِ دَعْوَةِ التَّلَامِيذِ، الْآنَ أَيْضًا فِي لَحْظَةِ ضِيَاعِهِمْ، يُبَادِرُ الرَّبُّ وَيَقْتَرِبُ مِنْ تَلَامِيذِهِ  
وَيَسِيرُ مَعَهُمْ.

فِي رَحْمَتِهِ الْعَظِيمَةِ، هُوَ لَا يَتَعَبُ أَبَدًا مِنْ أَنْ يَبْقَى مَعَنَا، عَلَى الرُّغْمِ مِنْ  
عُيُوبِنَا وَشُكُوكِنَا وَضَعْفِنَا، رُغْمَ الْحُزْنِ وَالتَّشَاوُمِ الَّذِينَ يَقُودَانَا لِكَيْ نُصْبِحَ "قَلِيلِي الْفَهْمِ  
وَبَطِيئِي الْقَلْبِ"

لِذَلِكَ، لَا نَسْمَحَنَّ لِأَحَدٍ بِأَنْ يَسْلُبَنَا الرَّجَاءَ! الرَّبُّ هُوَ أَعْظَمُ مِنْ مَشَاكِلِنَا، لِاسِيْمَا عِنْدَمَا نُوَاجِهُهَا فِي إِعْلَانِ الْإِنْجِيلِ لِلْعَالَمِ، لِأَنَّ هَذِهِ الرَّسَالَةَ، فِي النِّهَائِيَّةِ، هِيَ رِسَالَتُهُ وَنَحْنُ بِبَسَاطَةٍ مُسَاعِدِيهِ الْمُتَوَاضِعِينَ، «خَدَمٌ لَا خَيْرَ فِيهِمْ».

لِنَسْمَحْ إِذَنْ عَلَى الدَّوَامِ بِأَنْ يُرَافِقَنَا الرَّبُّ الْقَائِمُ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ الَّذِي يَشْرَحُ لَنَا مَعْنَى الْكِتَابِ الْمُقَدَّسِ. وَلِنَسْمَحْ لَهُ بِأَنْ يَجْعَلَ قُلُوبَنَا تَتَّقِدُ وَأَنْ يُبَيِّنَ وَيُحَوِّنَا لِكَيْ نُعْلِنَ لِلْعَالَمِ سِرَّ خُلَاصِهِ بِالْقُوَّةِ وَالْحِكْمَةِ اللَّتَيْنِ تَأْتِيَانِ مِنْ رُوحِهِ.

لِنَتَذَكَّرْ أَنَّ كَسْرَ الْخُبْزِ الْمَادِّيِّ الْبَسِيطِ مَعَ الْجِيَاعِ بِاسْمِ الْمَسِيحِ هُوَ عَمَلٌ مَسِيحِيٌّ إِرْسَالِيٌّ. وَبِالتَّالِيِ فَإِنَّ كَسْرَ الْخُبْزِ الْإِفْخَارِسْتِيِّ الَّذِي هُوَ الْمَسِيحُ نَفْسُهُ هُوَ الْعَمَلُ الْإِرْسَالِيُّ بِامْتِيَازٍ، لِأَنَّ الْإِفْخَارِسْتِيَّا هِيَ مَصْدَرٌ وَذُرُوءَةٌ حَيَاةِ الْكَنِيسَةِ وَرِسَالَتُهَا.

إِنَّ مَحَبَّةَ الْمَسِيحِ تَأْخُذُ بِمَجَامِعِ قَلْبِنَا وَتَدْفَعُنَا. إِنَّهَا مَحَبَّةٌ مُرَدَّوَجَةٌ: مَحَبَّةٌ الْمَسِيحِ لَنَا الَّذِي يَدْعُو وَيُلْهِمُنَا وَيُبَيِّنُ مَحَبَّتَنَا لَهُ. وَهَذِهِ الْمَحَبَّةُ هِيَ الَّتِي تَجْعَلُ شَابَّةً عَلَى الدَّوَامِ تِلْكَ الْكَنِيسَةَ الَّتِي تَخْرُجُ وَتَنْطَلِقُ، مَعَ جَمِيعِ أَعْضَائِهَا فِي رِسَالَةٍ لِكَيْ يُعْلِنُوا الْإِنْجِيلَ مُقْتَنِعِينَ أَنَّ الْمَسِيحَ قَدْ مَاتَ مِنْ أَجْلِهِمْ جَمِيعًا، كَيْلَا يَحْيَا الْأَحْيَاءُ مِنْ بَعْدُ لِأَنْفُسِهِمْ، بَلْ لِلَّذِي مَاتَ وَقَامَ مِنْ أَجْلِهِمْ!". يُمَكِّنُ لِأَيِّ شَخْصٍ أَنْ يُسَاهِمَ فِي هَذِهِ الْحَرَكَةِ الْإِرْسَالِيَّةِ: بِالصَّلَاةِ وَالْعَمَلِ، بِتَقْدِيمَةِ الْمَالِ وَالْأَلَامِ، وَبِشَهَادَتِهِ الْخَاصَّةِ.

لِنَنْطَلِقْ إِذَنْ نَحْنُ أَيْضًا مُجَدِّدًا يُبَيِّنُنَا الْإِقَاءَ بِالْقَائِمِ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ وَيُحَرِّكُنَا رُوحُهُ. لِنَنْطَلِقْ بِقُلُوبٍ مُتَّقِدَةٍ وَعُيُونٍ مَفْتُوحَةٍ وَأَقْدَامٍ فِي مَسِيرَةٍ لِكَيْ نَجْعَلَ قُلُوبًا أُخْرَى تَتَّقِدُ بِكَلِمَةِ اللَّهِ، وَنَفْتَحَ عُيُونًا أُخْرَى عَلَى يَسُوعَ الْإِفْخَارِسْتِيَّا، وَنَدْعُو الْجَمِيعَ لِكَيْ يَسِيرُوا مَعًا عَلَى دَرَبِ السَّلَامِ وَالْخُلَاصِ الَّتِي مَنَحَهَا اللَّهُ لِلْبَشَرِيَّةِ بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ. أَيْتُهَا الْقَدَيْسَةُ مَرِيَمُ سَيِّدَةُ الدَّرْبِ، وَأُمُّ تَلَامِيذِ الْمَسِيحِ الْمُرْسَلِينَ وَسُلْطَانَةَ الرَّسَالَاتِ، صَلِّي لِأَجْلِنَا!